مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكبار في منطقة الرياض

إعداد

أ/ دلال عبد الله بتال
باحثه قسم تعليم الكبار والتعليم المستمر
كلية التربية جامعة الملك سعود
، جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية

د/ نورة العريفي
أستاذ قسم تعليم الكبار والتعليم المستمر
كلية التربية جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، واشتملت عينة الدراسة على (٦٥) معلم ومعلمة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجيء المتوسط العام دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكبار في منطقة الرياض بدرجة استجابة (عالية جدًا)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير بنية تحتية تساعد على علاج المشكلات الإدارية التي قد تنج أثناء إعداد برامج التعليم المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط – برامج التعليم المستمر – سوق العمل.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

Abstract:
The study aimed to identify the role of planning in continuing education programs to qualify for the labor market. The study sample included (65) male and female teachers. The study relied on the descriptive approach as the study method and used the questionnaire as the study tool. The study concluded that the overall mean of the role of planning in continuing education programs to qualify for the labor market from the point of view of male and female secondary school teachers for adults in Riyadh region obtained a very high response degree. The study recommended the need to provide an infrastructure that helps to treat administrative problems that may arise during the preparation of continuing education programs.

Keywords: planning - continuing education programs – labor market

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

المقدمة

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي اتجهت أغلب دول العالم إلى تقديم فرص التعليم إلى كافة فئات المجتمع وفي جميع مراحل الحياة مما أدى إلى ظهور ما يسمى بالتعليم المستمر، والتعليم المستمر هو كما يشير إليه عبد الواحد (٢٠٢١، ص. ٥٠٥) القدرة على اكتساب الخبرات المختلفة بشكل مستمر وفي مختلف المجالات للمشاركين بما يساهم في تطوير إمكانياتهم.

ولم تكن المملكة العربية السعودية ببعيدة عن هذا المجال حيث سعت المملكة العربية السعودية لتقديم خدمات التعلم المستمر حيث يشير الموقع الرسمي لوزارة التعليم بالسعودية (٢٠٢٢) لسعي وزارة التعليم بالسعودية بتقديم الخدمات والبرامج لتعليم الكبار من محو الأمية الى التعلم مدى الحياة بتمكين الكبار من عمر ١٥ سنة فما فوق ومن خارج السلك التعليمي لتعزيز المهارات الحياتية والمهنية والنهوض بمستواهم الثقافي والصحي والاجتماعي والاقتصادي وبأسلوب يواكب العصر الحديث، والعمل على نشر العمل التطوعي بين أفراد المجتمع وتتمثل مبادرة التوسع في تعليم الكبار إحدى مبادرات تنمية القدرات البشرية، في تحقيق الرفاه للمجتمع السعودي لتأثيرها الايجابي على الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للمملكة العربية السعودية.

ويركز برنامج التعليم المستمر للكبار على تعزيز الكفاءة التعليمية وتنمية المعارف في مجال تعليم الكبار وتطوير المهارات المهنية والوظيفية، حيث يهتم المتعلمين الكبار بالمحتويات التعليمية والتدريس المصغر والتركيز على الجودة والتنظيم لبرنامج التعليم المستمر في البرنامج، ويقدم البرنامج المستوى العالي من المحتويات الدراسية المتميزة التي تقوم على العمل بشكل فعال مع الحصول على التقييمات الإيجابية وزيادة المشاركة وتيسير التجارب التعليمية بشكل أفضل لدى المتعلمين من كبار السن (Mavropoulos, Sipitanou & Pampouri, 2019, P. 279).

وتركز الخطط الاستراتيجية لبرامج تعليم الكبار على تعزيز الجانب الذاتي وتنمية المهارات الوظيفية والعملية والاستعداد للحصول على الوظائف الجديدة، حيث تركز على الأهداف الواقعية ومدى تحقيقها من قبل المتعلمين كبار السن والتخطيط للحياة العامة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

والمهنية بناء على الأهداف الحياتية والمهنية للمساعدة في تحقيقها وتقييم اكتساب المعارف والمهارات والكفاءات لدى كبار السن وفقاً للمناهج الدراسية ومتطلبات العمل والتركيز على ما تم تعلمه والتغيرات الناتجة عن التعلم واستخدام أساليب التدريس المتنوعة لتعزيز استيعاب المفاهيم ذات الصلة بالمعارف والمهارات العملية وتوفير أنظمة الدعم التي تنمي القدرة على التوجيه الذاتي واستخدام التقنيات الحديثة في تقديم المعلومات الملائمة في الوقت المناسب وتعزيز الشراكات مع أصحاب الأعمال والمؤسسات المهنية ذات الصلة لتوفير الفرص التعليمية والمهنية (**Shi, 2017, P. 82**).

إن برامج التعليم المستمر تسهم في تعزيز الفرص الوظيفية بالأجور والمزايا العالية وزيادة المزايا الوظيفية ذات الصلة بالتدريب وزيادة المسئوليات المهنية، كما تساعد في تنمية المهارات والمعارف الذاتية للحصول على الوظائف والأجور وقطاعات العمل الأفضل، حيث تركز برامج التعليم المستمر على المستويات المهارية المتقدمة والبيانات من المسح لسوق العمل لتحديد الاحتياجات الوظيفية في قطاعات العمل المختلفة (**Ting, 2015, P. 6**).

وبالتالي ترتبط مهارات العمل المستقبلي لدى المتعلمين الكبار بالتخطيط المهني الذي يشمل التخطيط والمشاركة في الأنشطة التطويرية وتعميق المعارف والتجارب المهنية والأنشطة الوظيفية، وارتفاع مستوى الإنجاز للمهام الوظيفية والتي ترتبط بالأداء الوظيفي العالي والدافعية تجاه العمل، ومستوى الرضا المهني العالي لدى المتعلمين الكبار (**Gunawan, Creed & Glendon, 2021, P. 116**).

مشكلة الدراسة:

على الرغم من توجه المملكة العربية السعودية نحو تطوير برامج التعليم المستمر إلا أن تخطيط تلك البرامج يواجه بعض المشكلات عند حيث أشار البلوي وآخرون (٢٠١٨،ص. ١٢٠-١٢١) إلى أن معلمي الكبار بالمملكة العربية السعودية هم بحاجة إلى الكثير من الاحتياجات التدريبية في مجال التنفيذ مع الاختلاف في نوعية البرامج التي تقدم بالتدريب في تركيزها على قضايا أكثر من قضايا أخرى، وأن الاحتياجات

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

التدريبية لمعلمي الكبار في مجال التقويم والمتابعة كانت منخفضة للغاية مما يعني ان المعلمين بحاجة الى التدريب أيضا على هذا المجال فلا يمكن أن ينجح المعلم في تحقيق أهدافه دون إتقان وممارسة التقويم بصورة جيدة، في حين أشارت الموسى (٢٠١٩، ص. ١٥٥) إلى وجود العديد من نواحي الضعف التي يجب أخذها في الاعتبار عند التخطيط لتطوير أداء مؤسسات تعليم الكبار بالمملكة العربية السعودية، وأهمها ضعف الاستفادة من المرافق والتجهيزات ووجود ضغوط عمل تؤثر على أداء المعلمات والإداريات، وتكرار مشكلات صيانة الأجهزة وضعف استجابة الجهة المختصة.

هذا وقد أشارت العديد من الدراسات إلى ضعف موائمة مخرجات التعليم لسوق العمل حيث أشارت دراسة الخميشي والخليف (٢٠١٥، ص. ٢٥) إلى أن هناك ضعف في استيعاب سوق العمل المؤدي لمشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية يتمثل في انخفاض مستويات التدريب الفني والمهني للخريجين، عدم توافق مخرجات التعليم العالي، عدم العدالة في منح الوظائف حسب الكفاءة، ضعف الهياكل التنظيمية والإدارية، ضعف أجور القطاع الخاص، نقص الخبرات التدريبية، ضعف الإمكانات العملية لدى الخريجين، ضعف مستوى التعليم، وضعف التوجيه العلمي المهني في مراحل مبكرة من التعليم المتوسط والثانوية، كذلك قلة الاهتمام باللغة الإنجليزية، وقلة وجود المناهج التطبيقية العملية، وعدم اهتمام الخريجين بتنمية مهاراتهم.

وتسعى الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيس وهو **ما دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟** ومنه تتفرع التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟
١- ما دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟
٢- ما دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- تكتسب الدراسة أهميتها كونها تتناول برامج التعليم المستمر في ظل أهميتها للمجتمع السعودي.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها تتناول التأهيل لسوق العمل في ظل توجه المملكة العربية السعودية نحو موائمة التعليم لمخرجات سوق العمل.
- يؤمل أن تفتح الدراسة الحالية الباب أمام العديد الباحثين لإثراء المكتبة العربية والمصرية بالعديد من المؤلفات حول هذا الموضوع الهام.

الأهمية التطبيقية:

- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها دراسة ميدانية تتناول دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكبار في منطقة الرياض.
- تكتسب الدراسة الحالية أهميتها كونها يمكن الاستفادة من نتائجها في تحسين التخطيط لبرامج التعليم المستمر بالمملكة العربية السعودية.
- يمكن الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسة الحالية في تأهيل العاملين لسوق العمل.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الهدف الرئيس التالي: التعرف على دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؛ ومنه تتفرع الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل.
٢- الكشف عن دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل.
٢- التعرف على دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** تتمثل الحدود المكانية للدراسة الحالية مدارس الكبار الثانوية بمدينة الرياض.

الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية للدراسة الحالية في معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكبار بمدينة الرياض.

الحدود الزمانية: سيتم إجراء الدراسة الحالية في مدارس المرحلة الثانوية للكبار بمدينة الرياض خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

مصطلحات الدراسة:

التعليم المستمر

يعرف ستيفينز (**Steffens, 2015, P. 41**) التعليم المستمر أنه أسلوب التعلم الذي يشير إلى عدم تعلم الأشخاص في المدارس والجامعات فقط، ولكن يمتد التعليم إلى الأساليب الرسمية وغير الرسمية خلال فترة الحياة.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الخبرات والمهارات والمعلومات التي يكتسبها الدارسين كبار السن في شتى مراحل الحياة بالمملكة العربية السعودية.

سوق العمل

عرف الورثان (٢٠١٩، ص. ٢٧١) سوق العمل: الوظائف المتاحة في القطاع الحكومي الوزارات والمؤسسات التعليمية والدوائر الرسمية والقطاع الأهلي، ويقصد به تلبية احتياجات القطاع الخاص ومؤسساته الأهلية من الكوادر المؤهلة وتشغيلهم فيه بما يتوافق مع تخصصاتهم وبما يتلاءم مع الفرص الوظيفية المتاحة.

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه الوظائف المتاحة للعاملين في القطاع الحكومي والخاص بالمملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية

دراسة الفيفي والحصان والدعجاني والقحطاني والشبيلي (٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج التعليم المستمر المقدمة في المؤسسات المجتمعية غير الربحية في تهيئة المرأة لسوق العمل، وقد تكون مجتمع الدراسة من المؤسسات المجتمعية غير الربحية بمدينة الرياض (جمعية النهضة، وجمعية بنيان) التي تُقدم برامج تعليمية وتدريبية للمرأة، واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٩) امرأة، واستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، وقد توصلت الباحثات إلى أن دور برامج التعليم المستمر المقدمة في المؤسسات المجتمعية غير الربحية في تهيئة المرأة لسوق العمل بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

دراسة بخوش (٢٠١٨) هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية التدريب التحويلي، والتعرف على ضوابط نجاح التدريب التحويلي، وقد توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: تكمن أهمية التدريب التحويلي في أنه يساهم في توجيه فائض من العمالة وتأهيلهم للعمل في التخصصات التي تواجه عجزاً، وتمثلت ضوابط نجاح التدريب التحويلي في أنه يتطلب توفير تصميم برامج التدريب التحويلي بعناية وتحديد الوسائل لتمويله وتوفير احتياجاته الفعلية، والربط بين نواتج هذه البرامج واحتياجات المنظومة التعليمية الفعلية، بالإضافة إلى رصد كافة المستجدات والتطورات التي قد تطرأ على العملية التعليمية من تغييرات جوهرية في عالمها.

دراسة القحطاني (٢٠١٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة في محو الأمية في المملكة العربية السعودية، والتعرف على مؤشرات نجاح برامج محو الأمية، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي كمنهج للدراسة، وقد توصل الباحث للعديد من النتائج أهمها: تمثلت معايير الجودة في محو الأمية في المملكة العربية السعودية في الأهداف وأهمية الوعي بالدور الهام والمأمول لمحو الأمية كمخطط وبرامج وأداء، ونوع الخدمة المقدمة، والإجراءات الجادة والجهود المبذولة لتفعيل عملية مكافحة وتعليم الكبار (الأمية) والميدان التعليمي والتربوي، وتمثلت أهم مؤشرات نجاح برامج محو الأمية ما يدخله الدارسين في شئونه الأسرية كمساعدته على متابعة مذاكرة الأبناء لدروسهم، والقدرة على التعامل مع أفراد الأسرة، بالإضافة إلى الفوائد النفسية كالطموح في المنافسات والإصرار على مواصلة التعليم إلى الإمام، واكتساب العادات الصحيحة السليمة كعائد ثقافي يمكن أن يسهم في نوع من توفير الأمان النفسي للمتعلم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة "سنتورك ودوران" (Sentürk & Duran., 2020) هدفت الدراسة الحالية إلى التحقيق في الجوانب الاجتماعية والثقافية لاتجاهات التعلم مدى الحياة من حيث المتغيرات المختلفة مثل المستوى التعليمي والعمر والجنس والأقدمية المهنية والتكوين التربوي والمفاهيمي، وتأثير ذلك على الميل إلى التعلم مدى الحياة بالنسبة للمدربين، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: مع زيادة مستوى العمر، يزداد الميل إلى المثابرة وهو العامل الفرعي للميول مدى الحياة.

دراسة "شوبنكوفا وآخرون" (Shubenkova et al., 2017) هدفت الدراسة إلى تحليل أبعاد تطوير نظام التعليم المستمر للبالغين في الاتحاد الروسي، وتطوير القواعد النظرية والأساليب المنهجية لتطوير التعليم الاقتصادي المستمر للبالغين في نظام التعليم المهني في روسيا، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: **إن** اكتساب الكبار للتعليم مدى الحياة شرطًا أساسيًا لتطوير وتحقيق تطوير المسار الاجتماعي والعمالة، كما يعد التعلم المهني شرطًا ضروريًا لتحقيق المهنية الخاصة بالفرد المحتملة لشخص عصري طوال الحياة، وهناك اتجاه واضح لتغيير هيكل المؤسسات التعليمية والدورات التعليمية ونماذج وأشكال الحصول على التعليم، مما يسمح بتهيئة الظروف لتلبية المهارات والقدرات الفردية للطلاب، وتقوم البلدان المتقدمة مثل الاتحاد الروسي بتطوير آليات التعليم الفعالة لتنظيم عملية تعليم الكبار المستمر، وتزويدها بالموظفين والبنية التحتية واكتساب تعليم غير رسمي.

دراسة "دوتا ورافائيل" (Duţă & Rafailă, 2014) هدفت الدراسة الحالية إلى إظهار أهمية التعلم مدى الحياة للتطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة وما يتعلق بذلك من مهارات التدريس، وقد توصلت هذه الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها: التعلم مدى الحياة هو التعلم الذي يتم متابعته طوال الحياة، وهو تعلم يتصف بأنه مرن ومتنوع ومتوفر في أوقات مختلفة في أماكن مختلفة، كما أن التعلم مدى الحياة أو التعليم المستمر له أبعاد واسعة النطاق تتجاوز الجوانب الاقتصادية والمهنية الضيقة، وتلعب الجامعات دورًا قويًا بشكل خاص في العمل على تعزيز التعلم مدى الحياة، وهو يقوم

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

على أربعة أهداف وهم تحقيق الذات والمواطنة والقدرة على الاندماج في المجتمع، والقدرة على التوظيف أو التكيف، إن اكتسب موضوع التعلم مدى الحياة أهمية كبيرة في سياسات وممارسات عدد من الوكالات الدولية والحكومات الوطنية ومؤسسات التعلم في السنوات الأخيرة.

الإطار النظري:

- **مفهوم تخطيط التعليم.**

عرفته عبدالله (٢٠١٢، ص. ١٨) تخطيط التعليم على أنه "مجال مهم من مجالات التخطيط، يستهدف تنظيم شئون الإدارة وعلاج المشكلات الإدارية بحلول واقعية ملائمة لأهداف المجتمع وإمكانياته، وتوفير تعليم مناسب لقدرات واستعدادات وحاجات المتعلمين، ويتطلب ذلك توفير مجموعة كبيرة من الخبراء والمختصين والاداريين المؤهلين".

كما عرفه أحمد (٢٠٢٠، ص. ٣٢٨) على أنه "رسم السياسات التربوية ويتم في هذه الخطوة تحديد أهداف الخطة التعليمية وجمع وتصنيف الحقائق والبيانات المتعلقة بها واقتراح طرق إخراجها إلى حيز الوجود وقد تستعين السلطات التعليمية المحلية بهيئات مختلفة وظيفتها استشارية، وتتم هذه الخطوة عادة على المستوى القومي".

وعرفته على (٢٠٢١، ص. ٤٠٧) على أنه "إحدى أدوات التحصن بالعلم، ونقل المعرفة وتحقيق التنمية المنشودة، بل إحدى أدوات تحرر الانسان من طوق التبعية والانخراط نحو الاعتماد على الذات ورسم الأهداف وتطوير أساليب التعلم الذاتي، وذلك بالاعتماد على مجموعة من الخطوات التي يسعى الى تحقيقها مستقبلا من خلال عملية التعلم".

- **أهمية تخطيط التعليم.**

والتخطيط الجيد ينطوي على كثير من الأهمية يمكن إيجازها فيما يلي كما أوضحها البحيري (٢٠١٤، ص. ٣٨-٣٩):

١. يساعد التخطيط على تحديد الأهداف المراد الوصول إليها بحيث يمكن توضيحها للعاملين، مما يسهل تنفيذها.

٢. يساعد التخطيط على تحديد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ الأهداف.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣. يساعد التخطيط في التنسيق بين جميع الاعمال على أسس من التعاون والانسجام بين الافراد بعضهم البعض وبين الإدارات المختلفة بما يحول دون حدوث التضارب أو التعارض عند القيام بتنفيذ هذه الاعمال.

٤. يساعد التخطيط في تنمية مهارات وقدرات المديرين عن طريق ما يقومون به من وضع للخطط والبرامج.

٥. يساعد الإدارة في التعرف على مختلف النشاطات والاعمال في المنظمة.

- **مستويات تخطيط التعليم.**

- **التخطيط قصير المدى:** إن النجاحات المبكرة من خلال التخطيط على المدى القصير تزيد الثقة في التعليم كعامل أساسي للتحول عن الهشاشة، وتساعد على توجيه نظر أصحاب المصلحة والمانحين نحو ضرورة الاستثمار في التعليم، ومن ثم إمكانية حشد موارد مالية للإنفاق على التعليم وتطويره، وترج÷ أهمية هذا النوع من التخطيط التعليمي أيضا إلى أن نظام المعلومات الذي يعد بمثابة العمود الفقري للتخطيط يعاني من أوجه ضعف، وبالأخص في المراحل الأولى من التحول بعيدا عن الهشاشة، بما يعني أن إمكانية اجراء تشخيص علمي دقيق للنظام التعليمي ككل تكاد تكون من الصعوبة بمكان. إلا أن التخطيط على المدى القصير يمكنه استقراء جزء من الواقع التعليمي، تشتد الحاجة إلى ضرورة البدء به للانطلاق نحو النهوض بالواقع التعليمي ككل.

- **التخطيط الاستراتيجي:** إن النهوض بالمجتمعات ليس هدف قريب المنال، ولا يحدث بين عشية وضحاها، بل هو هدف يحتاج إلى عمل مضني، ولفترات زمنية طويلة، إذ تمكنت الهشاشة من كل شيء. والتخطيط الاستراتيجي هو الأكثر مناسبة في ظل هذه الأوضاع؛ لاسيما أن من أهم مبررات ظهوره هو تزايد العقبات والمشكلات المرتبطة بالبيئة الخارجية للمؤسسات وعدم استقرارها وصعوبة التنبؤ بعناصرها، وزيادة معدلات التغير والتحول فيها.

- **التخطيط للطوارئ:** إن البيئة الهشة هي بيئة غير مستقرة بالطبع، وهي عرضة للتغيرات التي قد تحدث بصورة فجائية، وللتعامل مع الطوارئ والأزمات، إما لتقليل تأثيراتها أو منعها والسيطرة عليها، وإما للاستجابة لها كتحدي للبيئة التعليمية، يتطلب

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

الامر الأخذ بالتخطيط للطوارئ، للتعامل مع ما حدث، والاستعداد لما قد يحدث. والتخطيط للطوارئ في حالات الاستقرار هو تخطيط لما قد يحدث في المستقبل من تغيرات تؤثر في تقديرات الخطة الزمنية والمادية، ومن ثم تؤثر في إمكانية التنفيذ وتحقيق الأهداف (عيد. ٢٠١٧، ص. ٧٢).

- **مفهوم التعليم المستمر.**

عرف إبراهيم (٢٠١٤، ص. ٥٢) التعليم المستمر بأنه "فرص التعليم التي يستغلها الافراد لسد احتياجاتهم للتعليم والنمو بعد حصولهم على تعليمهم الأساسي والخبرة في العمل، هذه الجهود يحددها ويديرها الفرد بنفسه".

وعرفته الزيد (٢٠١٩، ص.٥٢٦) بأنه "كل ما يكتسبه الفرد على مدى حياته من المؤسسات التربوية والاجتماعية، من أجل تحقيق طموحه وتنمية قدراته ومساعدته على التكيف مع مجتمعه لتمكينه من مواجهة التغير المستمر".

- **أسباب التعليم المستمر.**

إذا تناولنا مشكلة التعليم وفق نظرة جديدة متأملة، كما تبدو واضحة في المجتمعات المتقدمة، فإن أشكاله ومؤسساته التقليدية المحدودة، تقدم تعليما نعده الحد الأدنى الذي لا غنى عنه، والذي ينبغي أن يناله كل فرد في مرحلة الطفولة أو الشباب أو في مرحلة لاحقة إذا اقتضت الضرورة، ويقصد بالحد الأدنى، ذلك القدر من التعليم الذي يحتاج إليه الفرد ليتمكن من تكوين ثقافة وطرقة للتعلم الذاتي مستعينا بالعناصر التي توفر له من خلال "التعليم المنتشر" والواسع في الحياة، والمتوقع أن يكون هذا الحد الأدنى من التعليم أكثر تركيزا وربما أقصر من برامج التعليم المدرسي الأساس، وهذا ما يتطابق مع الاتجاه الجديد في الرؤية الى المجتمع الذي ينبغي أن يكون متعلما، بل دائم التعلم، كما يعبر عن ذلك (ادجافور) في تقريره للمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم "تعلم لتكون **Learning tobe**" (الإزيرجاوي، ٢٠١٩، ص. ٣١).

- **أهمية التعليم المستمر.**

تتضح أهمية التعليم المستمر في مجالات عدة من الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي ينهض بها المجتمع الحديث، فمن طريق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

نجد أنه يحرص على تحقيق التكامل في تلك الأنشطة، والتكامل في أعمق معانيه التوافق بين المبدأ والتطبيق والاتساق بين النظرية والتجربة. يتضمن التعليم المستمر أيضا دفع الطبقات الكادحة من عمال وفلاحين إلى التعلم والتعليم أكثر، والتدريب أثناء العمل للنمو الذاتي والمهني وزيادة الإنتاج. وتبرز أهميته أيضا في أن النظرة الآن إلى التعليم بصورة عامة ومنه التعليم المستمر ليس استهلاكا للموارد أو خدمات تقدم دون مردود اقتصادي، بل يعد استثمارا اجتماعيا واقتصاديا، كما أنه ليس ظاهرة منعزلة عن الظواهر الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، إذ أنه عنصر فعال ومتكامل معها يتأثر ويؤثر فيها ويتدخل بها (الإزيرجاوي. ٢٠١٩، ص. ٢٩-٣٠).

منهجية الدراسة

أولاً: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي عرفه ساعاتي (٢٠١٤، ص. ٩٣) بأنه "أسلوب من الأساليب الشائعة في الاستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة"

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية تعليم الكبار في منطقة الرياض بالمملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة على (٦٥) مفردة

ثالثاً: خصائص عينة الدراسة:

١- **توزيع أفراد العينة حسب النوع:**

الجدول رقم (١): توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرارات	النسب المئوية
ذكر	**52**	**80.0%**
أنثي	**13**	**20.0%**
الدرجة الكلية	**65**	**100%**

يتبين من الجدول رقم (١): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع هي (**80.0%**) والخاصة بـ(الذكور).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

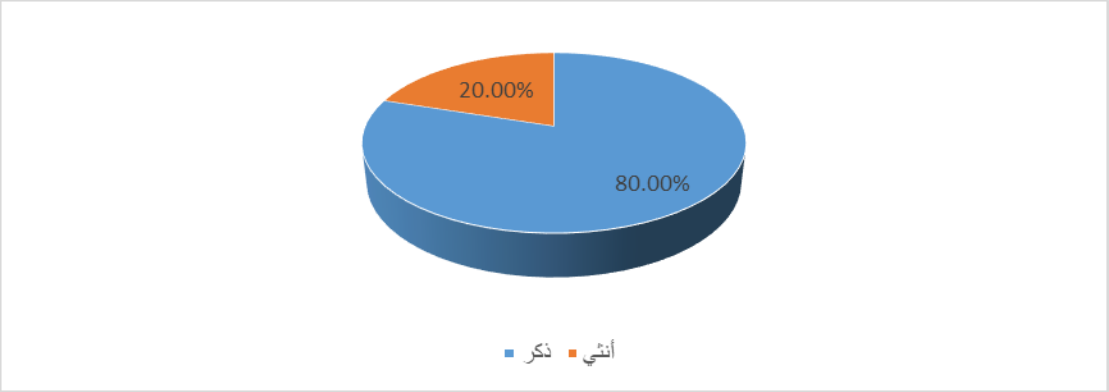

الشكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب النوع

٢ – توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم (٢): توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرارات	النسب المئوية
بكالوريوس	**54**	**83.1%**
ماجستير	**11**	**16.9%**
الدرجة الكلية	**65**	**100%**

يتبين من الجدول رقم (٢): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي هي **(83.1%)** والخاصة بـ(بكالوريوس).

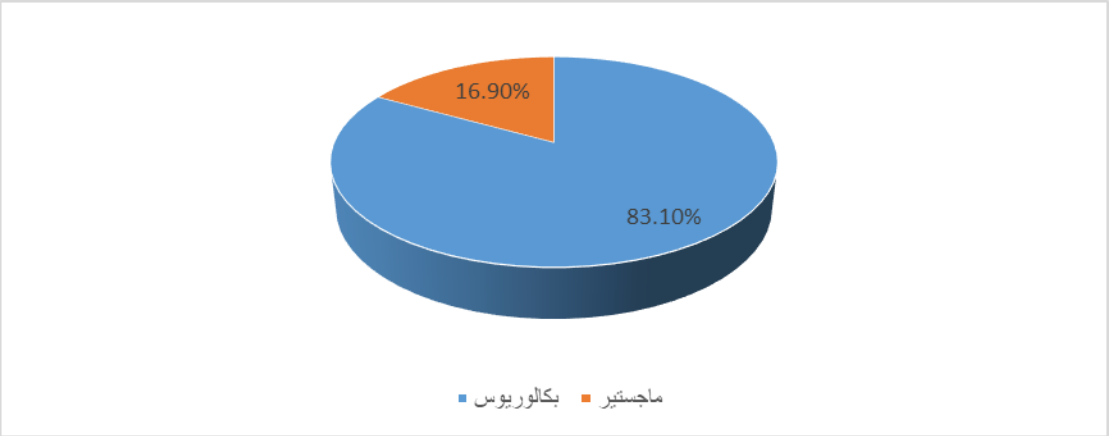

الشكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

٣- توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

الجدول رقم (٣): توزيع أفراد العينة حسب عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من ٥ سنوات	1	1.5%
من ٥ إلى ١٠ سنوات	16	24.6%
١٠ سنوات فأكثر	48	73.8%
المجموع الكلي	65	100%

يتبين من الجدول رقم (٣): أن أكبر نسبة حصل عليها توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة هي (73.8%) والخاصة بـ(١٠ سنوات فأكثر).

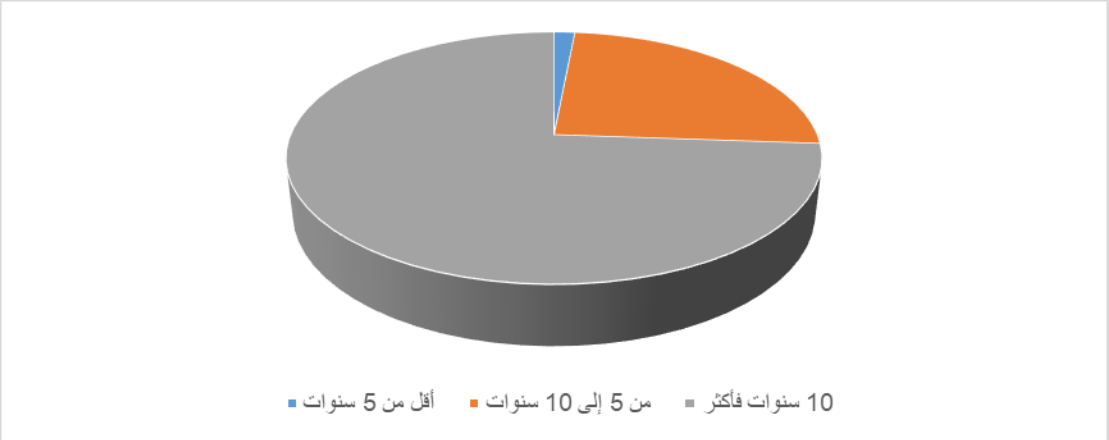

الشكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة

رابعاً: أداة الدراسة وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها:

قامت الباحثة ببناء استبانة للكشف عن دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية للكبار في منطقة الرياض.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد وتم تحديد عبارات الاستبانة المكونة من (٢٨) عبارة وقد تكونت الاستبانة من جزأين رئيسين، موزعة على النحو الآتي:

- الجزء الأول: البيانات الأولية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- الجزء الثاني: يشمل محاور الاستبانة، وتتضمن ثلاثة محاور، متمثلين في الآتي: –

– **المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل:** ويتكون من العبارة رقم (١) إلى العبارة رقم (١١).

– **المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل:** ويتكون من العبارة (١٢) إلى العبارة رقم (٢٢).

– **المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل:** ويتكون من العبارة (٢٣) إلى العبارة رقم (٢٨).

تم اختيار مقياس ليكرت خماسي (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، لا أوافق، لا أوافق بشدة) لتصحيح أداة الدراسة حيث تعطي الاستجابة أوافق بشدة (٥)، أوافق (٤)، أوافق إلى حد ما (٣)، لا أوافق (٢)، لا أوافق بشدة (١).

صدق الأداة وثباتها:

تم إرسال الاستبانة بعد وضع صورتها الأولية إلى عدد من الأساتذة المتخصصين، للحكم على مناسبة الصياغة اللغوية ووضوحها ومدى انتماء العبارات بالإبعاد، وقد اتفق (٨٠٪) من السادة المحكمين على مناسبة الصياغة اللغوية للعبارات وكذلك انتمائها للاستبانة، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري حيث تتكون الاستبانة من ثلاثة محاور، وتم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٥) مفردة.

أولاً: صدق الأداة:

١) صدق المحكمين:

بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة وبناء عباراتها، وعرضها على مجموعة من المحكمين المختصين للتحقق من مدى فاعلية الأداة وتحقيقها لأهدف الدراسة.

وذلك للتأكد من مدى ارتباط كل عبارة من عباراتها بالمحور الذي تنتمي إليه، ومدى وضوح كل عبارة وسلامة صياغتها اللغوية وملائمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف، أو بالإضافة أو إعادة الصياغة أو غير ما ورد مما يرونه مناسباً.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وبعد استعادة النسخ المحكمة من المحكمين وفي ضوء اقتراحات بعض المحكمين أعاد الباحث صياغة الاستبانة؛ حيث تم حذف وإعادة صياغة بعض العبارات في الاستبانة وذلك فيما اتفق عليه أكثر من (٨٠٪) من السادة المحكمون، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التأكد من صدقها الظاهري مكونة من (٢٨) عبارة مقسمة على ثلاثة محاور.

٢) صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية المحور التي تنتمي إليه العبارة من محاور الاستبانة

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل					
١	.976**	٥	.939**	٩	.905**
٢	.953**	٦	.927**	١٠	.949**
٣	.877**	٧	.871**	١١	.939**
٤	.843**	٨	.972**		
المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل					
١٢	.863**	١٦	.914**	٢٠	.918**
١٣	.800**	١٧	.931**	٢١	.732**
١٤	.888**	١٨	.945**	٢٢	.720**
١٥	.773**	١٩	.928**		
المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل					
٢٣	.833**	٢٥	.853**	٢٧	.945**
٢٤	.856**	٢٦	.882**	٢٨	.978**

** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01).

يتبين من الجدول السابق: أن معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل الذي تنتمي إليه العبارات جاءت جميعاً دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت بين (.843**-.976**)، تراوحت في المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل بين (.720**-.945**)، وتراوحت في المحور الثالث:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل بين (**.833-**.978)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي لمحاور بالاستبانة.

أ) الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة

تم التحقق من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحاور	معامل الارتباط
١	المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	.989**
٢	المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	.980**
٣	المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	.973**

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط لكل محور والدرجة الكلية للاستبانة قد جاءت بقيم عالية؛ حيث تراوحت بين (**.973-**.989)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)؛ مما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمحاور الاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداة:

كرونباخ ألفا:

تم حساب معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (٦) معامل ثبات كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة

م	الأبعاد	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
١	المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	11	.959
٢	المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	11	.979
٣	المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	6	.974
الدرجة الكلية		28	.980

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمحاور الاستبانة جاءت بقيم عالية حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (**.959–.979**)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (**.980**)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

بناء على طبيعة الدراسة والأهداف التي سعت الباحثة إلى تحقيقها، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (**spss**) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية:

١- **التكرارات والنسب المئوية:** للتعرف على خصائص أفراد عينة الدراسة وفقاً للبيانات الأولية.

٢- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:** لحساب متوسطات عبارات الاستبيان وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة الدراسة.

٣- **معامل ارتباط بيرسون:** لحساب الاتساق الداخلي.

٤- **معامل كرونباخ ألفا:** لحساب الثبات لعبارات الاستبانة.

٥- **معادلة المدى:** وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وبعد على النحو التالي:

تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي الدرجة لا أوافق بشدة (١)، لا أوافق (٢)، أوافق إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور بناء على ما يلي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلي} - \text{الحدالأدني}}{\text{عددالمستويات}} = \frac{5-1}{5} = ٠.٨٠$$

- من ١ إلى أقل من ١.٨٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة جدًا).
- من ١.٨٠ إلى أقل من ٢.٦٠ تمثل درجة استجابة (منخفضة).
- من ٢.٦٠ إلى أقل من ٣.٤٠ تمثل درجة استجابة (متوسطة).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- من ٣.٤٠ إلى أقل من ٤.٢٠ تمثل درجة استجابة (عالية).
- من ٤.٢٠ إلى أقل من ٥ تمثل درجة استجابة (عالية جدًا).

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الرئيسي الذي نص على: وهو ما دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل بعد، ويبين ذلك الجدول التالي:

جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة استجابة	الرتبة
١	دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	**4.17**	**.869**	عالية	**2**
٢	دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	**4.25**	**.753**	عالية جدًا	**1**
٣	دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل	**4.16**	**.822**	عالية	**3**
المتوسط العام		**4.20**	**.765**	عالية جدًا	

تبين من الجدول رقم (٧): أن المتوسط العام لمحاور الاستبانة قد جاء بمتوسط حسابي **(4.20)** وانحراف معياري **(.765)** وبدرجة استجابة (عالية).

ويمكن تفسير ذلك إلى أهمية دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، وذلك عن طريق الالتزام بوضع مخطط زمني لتطوير برامج التعليم المستمر لتأهيل الدراسين الكبار لسوق العمل، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبرات العالمية في هذه العملية.

وهذا ما يتفق جزئيًا مع دراسة الفيفي والحصان والدعجاني والقحطاني والشبيلي (٢٠٢١)، التي توصلت إلى دور برامج التعليم المستمر المقدمة في المؤسسات المجتمعية غير الربحية في تهيئة المرأة لسوق العمل بدرجة مرتفعة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

ثانيًا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الأول الذي نص على: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١	توضيح الأهداف الفرعية المتفرعة من الهدف الرئيس للمخطط (تطوير برامج التعليم المستمر لتأهيل الدارسين الكبار لسوق العمل).	4.06	1.088	10	عالية
٢	وضع مخطط زمني لتطوير برامج التعليم المستر لتاهيل الدارسين الكبار لسوق العمل.	4.26	.906	4	عالية جدًا
٣	تحديد الأهداف طويلة المدى وقصيرة المدى.	4.09	1.027	8	عالية
٤	تحديد العناصر التي سيتم إدراجها في برامج التعليم المستمر لتحقيق الأهداف المنشودة.	4.12	1.053	7	عالية
٥	دراسة متطلبات سوق العمل السعودي من الكوادر البشرية.	4.31	1.074	2	عالية جدًا
٦	تضمين مناهج برامج التعليم المستمر بالمهارات اللازمة لسوق العمل.	4.22	1.023	6	عالية جدًا
٧	تخطيط مناهج برامج التعليم المستمر في ضوء الخبرات العالمية.	3.86	1.088	11	عالية
٨	تحديد الكوادر البشرية المؤهلة للمشاركة في تطوير برامج التعليم المستمر لملائمة سوق العمل.	4.31	.951	1	عالية جدًا
٩	توفير الوسائل والادوات والتجهيزات المادية المطلوبة لتطوير برامج التعليم المستمر لملائمة سوق العمل	4.22	.960	5	عالية جدًا

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٠	وضع حلول وبدائل للأنشطة المختلفة التي يصعب تطبيقها في برامج التعليم المستمر.	4.28	.976	3	عالية جدًا
١١	كتابة الخطة التي تم وضعها لتطوير برامج التعليم للتأهيل لسوق العمل متضمنة (آلية التنفيذ والمشاركين والوقت والاعتمادات المالية.....)	4.09	1.086	9	عالية
	المتوسط العام	4.17	.869		عالية

تبين من الجدول رقم (٨): أن المتوسط العام للمحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (**4.17**)، وانحراف معياري (**.869**).

ويمكن تفسير ذلك إلى أن لتخطيط أهمية كبيرة في توفير الوسائل والتجهيزات المادية اللازمة من أجل تطوير التعليم المستمر ووضع حلول بديلة من أجل تطبيق الأنشطة التي يصعب عادًة تطبيقها في هذه البرامج، بالإضافة إلى أهمية توظيف وتوضيح الأهداف المطلوبة لتطوير برامج التعليم المستمر.

ثالثًا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثاني الذي نص على: ما دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٢	توزيع المهام على كافة العاملين في برامج التعليم المتسمر (قادة/معلمين/إداريين/مدربين، .....) مع تحديد مسئولياتهم عن الأعمال.	**4.25**	**.902**	**6**	عالية جدًا
١٣	تشكيل لجان تحضيرية وتنفيذية في حالة الحاجة إليها.	**4.14**	**.846**	**10**	عالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
١٤	توزيع الإمكانات المالية على أشخاص محددين في البرنامج لتوظيفها في بنودها المحددة مسبقاً.	4.06	1.029	11	عالية
١٥	توظيف الإمكانات البشرية المتاحة على النحو المنشود في برامج التعليم المستمر.	4.18	.882	9	عالية
١٦	توزيع مهام كافة العاملين في برامج التعليم المستمر على نحو يضمن عدم تداخل المسئوليات.	4.37	.840	2	عالية جدًا
١٧	توظيف وسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي في فتح قنوات اتصال مباشرة مع مؤسسات سوق العمل.	4.26	.957	5	عالية جدًا
١٨	توظيف وسائل الإعلام في التوعية بأهمية إشراك الدارسين الكبار في سوق العمل.	4.23	.948	7	عالية جدًا
١٩	تفعيل دور القائمين على تنفيذ الخطة بتصحيح الأخطاء مباشرة فور وقوعها لتلافي إهدار الموارد.	4.22	.944	8	عالية جدًا
٢٠	توفير علاقات إيجابية بين القائمين على برامج التعليم المستمر والدارسين به.	4.35	.856	3	عالية جدًا
٢١	متابعة النواحي المالية والإدارية خلال مرحلة التنفيذ.	4.40	.825	1	عالية جدًا
٢٢	تنفيذ البرامج بكل بساطة، ومرونة، وكفاءة وفاعلية.	4.32	1.017	4	عالية جدًا
المتوسط العام		4.25	.753	عالية جدًا	

تبين من الجدول رقم (٩): أن المتوسط العام للمحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل جاء بدرجة استجابة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي قدرة (4.25)، وانحراف معياري (.753).

ويمكن تفسير ذلك بالقدرة على توظيف الإمكانات البشرية المتاحة في إعداد برامج التعليم المستمر، وذلك عن طريق توفير كافة الإمكانيات المالية والإدارية، بالإضافة إلى توزيع المهام على كافة العاملين على إعداد البرامج مع تحديد مسؤوليتهم عن الأعمال مما يسهل عمليات التنفيذ.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

وهذا ما يتفق جزئيًا مع دراسة شوبنكوفا وآخرون" (Shubenkova et al., 2017)، التي توصلت إلى أهمية اكتساب الكبار للتعليم مدى الحياة شرطًا أساسيًا لتطوير وتحقيق تطوير المسار الاجتماعي والعمالة، كما يعد التعلم المهني شرطًا ضروريًا لتحقيق المهنية الخاصة بالفرد المحتملة لشخص عصري طوال الحياة.

رابعًا: عرض ومناقشة وتفسير نتائج السؤال الثالث الذي نص على: ما دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، ومن ثم ترتيب هذه العبارات تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (١٠) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة المحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
٢٣	قياس نجاح البرنامج عن طريق توزيع استبانة على المشاركين في تنفيذ برامج التعليم المستمر لضمان معرفة مستوى نجاح البرنامج وتنفيذه.	4.15	.939	2	عالية
٢٤	قياس مستوى اتجاهات العاملين نحو برامج التعليم المستمر والعمل على تحسين الاتجاهات قدر الإمكان.	4.14	.882	5	عالية
٢٥	تقييم التقارير المقدمة من القائمين على تنفيذ البرنامج وتحديد نقاط القوة والضعف.	4.26	.853	1	عالية جدًا
٢٦	رصد مدى مشاركة خريجي برامج التعليم المستمر في سوق العمل.	4.15	.988	3	عالية
٢٧	رصد مدى مشاركة خريجي برامج التعليم المستمر في سوق العمل.	4.14	.864	4	عالية
٢٨	التقويم من خلال التواصل مع جهات العمل التي شارك بها	4.14	.998	6	عالية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
	دارسي البرامج بعد قياس قدراتهم وكفاءتهم.				
	المتوسط العام	4.16	.822	عالية	

تبين من الجدول رقم (١٠): أن المتوسط العام للمحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة **(4.16)**، وانحراف معياري **(.822)**.

ويمكن تفسير ذلك بأهمية التقويم في عملية إعداد برامج التعليم المستمر، التي تعمل على قياس المهارات والخبرات المكتسبة لدي المتلقين برامج التعليم المستمر، وبالتالي التعرف على نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين هذه النقاط، بالإضافة إلى أن التقارير المقدمة من قبل المسئولين عن هذه البرامج تساعد في تحسينها وتقديم خدمات أفضل تساعد على زيادة كفاءة ومهارة المتعلمين.

وهذا ما يتفق جزئيًا مع دراسة القحطاني (٢٠١٣)، التي توصلت إلى اكتساب عينة الدراسة للعادات الصحيحة السليمة كعائد ثقافي يمكن أن يسهم في نوع من توفير الأمان النفسي للمتعلم.

ملخص أسئلة الدراسة:

- **ملخص نتائج السؤال الرئيسي الذي نص على: وهو ما دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟ تبين ما يلي:** أن المتوسط العام لمحاور الاستبانة قد جاء بمتوسط حسابي **(4.20)** وانحراف معياري **(.765)** وبدرجة استجابة (عالية).

- **ملخص نتائج السؤال الأول الذي نص على: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟ تبين ما يلي:** أن المتوسط العام للمحور الأول: دور التخطيط في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل، جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة **(4.17)**، وانحراف معياري **(.869)**.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٨٩) يناير ٢٠٢٣م

- **ملخص نتائج السؤال الثاني الذي نص على:** ما دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟ تبين ما يلي: أن المتوسط العام للمحور الثاني: دور التنفيذ في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل جاء بدرجة استجابة (عالية جدًا)، وبمتوسط حسابي قدرة (**4.25**)، وانحراف معياري (**.753**).

- **ملخص نتائج السؤال الثالث الذي نص على: ما دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل؟ تبين ما يلي:** أن المتوسط العام للمحور الثالث: دور التقويم في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل جاء بدرجة استجابة (عالية)، وبمتوسط حسابي قدرة (**4.16**)، وانحراف معياري (**.822**).

توصيات الدراسة:

- ضرورة توفير بنية تحتية تساعد على علاج المشكلات الإدارية التي قد تنج أثناء إعداد برامج التعليم المستمر.
- الاهتمام باحتياجات سوق العمل في المملكة العربية السعودية وبناء برامج التعليم المستمر من خلال هذه الاحتياجات.
- ضرورة الاستفادة من المرافق والتجهيزات في بيئة تنفيذ برامج التعلم المستمر.
- الاهتمام بمشكلات الصيانة الأجهزة بشكل دوري لمنع حدوث أي مشكلة أثناء عملية التدريب.
- الاهتمام بمشاركة المتعلمين في الأنشطة التطويرية وتعميق المعارف الخاصة بهم.

مقترحات الدراسة:

- تقترح الدراسة أن تتناول الدراسات المستقبلية ما يلي: -
- أثر احتياجات سوق العمل على برامج التعليم المستمر والجودة الشاملة من وجهة نظر عينة الدراسة في منطقة الرياض.
- بناء تصور مقترح حول متطلبات التخطيط الاستراتيجي في برامج التعليم المستمر للتأهيل لسوق العمل.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

- إبراهيم، السعيد مبروك. (٢٠١٤). *أخصائي المكتبات بين المهنة والرسالة*. دسوق: دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.
- أحمد، محمد عثمان محمد. (٢٠٢٠). *مدى فاعلية تخطيط التعليم العالي في خدمة المجتمع: دراسة ميدانية من وجهة نظر أعضاء هيئة تدريس بعض الجامعات الحكومية بولاية الخرطوم. مجلية كلية التربية.*
- الإزيرجاوي، علي عبد داخل. (٢٠١٩). *التعليم المستمر: جوانب نظرية ونماذج تطبيقية*. الأردن: دار الرضوان للنشر والتوزيع.
- البحيري، خلف محمد. (٢٠١٤). *أسس تخطيط التعليم*. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
- بخوش، مديحة. (٢٠١٨). دور التدريب التحويلي في إدماج خريجي الجامعات في سوق العمل. *مجلة الاقتصاد الصناعي.*
- البلوي، هاني عبد الله؛ حسنين، محمد رفعت؛ عبد العاطي، محمد لطفي محمد جاد. (٢٠١٨). *الاحتياجات التدريبية لمعلمي تعليم الكبار بالمرحلة المتوسطة الليلة في منطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية*. مجلة القراءة والمعرفة.
- الخمشي، ساره صالح؛ الخليف، شروق عبد العزيز. (٢٠١٥). *واقع مشكلة البطالة في المملكة العربية السعودية والمؤشرات التخطيطية لمواجهتها*. مجلة الخدمة الاجتماعية.
- الزيد، ياسمين فهد. (٢٠١٩). *اتجاهات عضوات هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية نحو برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر. المجلة العلمية لكلية التربية.*
- ساعاتي، فهد سيف الدين غازي. (٢٠١٤). *الإدارة الرياضية: مناهج البحث العلمي في الإدارة الرياضية*. مصر: العربي للنشر والتوزيع.
- عبد الواحد، آمال عبد الرحمن؛ قاسم، مروة شريف. (٢٠٢١). *واقع البرامج والأنشطة في مركز التطوير والتعليم المستمر لجامعة البصرة*. المجلة الدراسات المستدامة.

- عبدالله، بسمة أحمد علي. (٢٠١٢). *مشكلات التخطيط التعليمي كما يراها مديري ومعلمي مدارس التعليم الأساسي بمدينة سبها.* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة سبها، ليبيا.
- على، شيماء فوزي إبراهيم. (٢٠٢١). *التخطيط لتطوير التعلم الذاتي لطلاب الدراسات العليا في ضوء متطلبات التعليم الالكتروني. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية.*
- عيد، سعاد محمد. (٢٠١٧). *تخطيط التعليم من أجل النهوض بالدولة الهشة. مجلة كلية التربية بالزقازيق.*
- الفيفي، موسى بن سليمان؛ الحصان، عالية بنت سليمان؛ الدعجاني، نجلاء بنت غازي؛ القحطاني، منال بنت حزام؛ الشبيلي، منال بنت صالح. (٢٠٢١). *دور برامج التعليم المستمر في المؤسسات المجتمعية غير الربحية في تهيئة المرأة لسوق العمل. آفاق جديدة في تعليم الكبار.*
- القحطاني، يحيى بن عبد الرحمن بن سعيد. (٢٠١٣). *مدى الجودة النوعية في برنامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة العربية السعودية من حيث "الأهداف والتخطيط والبيئة التعليمية والبرامج".*
- الموسى، ناهد بنت عبد الله عبد الوهاب. (٢٠١٩).*تطوير مراكز تعليم الكبار في محافظة الإحساء باستخدام مدخل التخطيط الاستراتيجي: بدائل مقترحة. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية.*
- الموقع الرسمي لوزارة التعليم بالسعودية. (٢٠٢٢). الإطار التنظيمي لتشغيل وتجهيز مراكز الأحياء المتعلمة. تم الدخول على الموقع بتاريخ: ٢٠٢٢/١٠/٢
- الورثان، عدنان بن أحمد بن راشد. (٢٠١٩). *تقييم مخرجات التعليم الجامعي وفق متطلبات سوق العمل دراسة حالة لتخصصات التربية الخاصة علم النفس واللغة العربية بكليات التربية بجامعة شقراء.* جمعية الثقافة من أجل التنمية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Duţă, N., & Rafailă, E. (2014). Importance of the lifelong learning for professional development of university teachers–needs and practical Implications. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 127*, 801-806.
- Gunawan, W., Creed, P. A., & Glendon, A. I. (2021). Young adults' perceived future employability: Antecedents and consequences. *International Journal for Educational and Vocational Guidance*, *21*(1), 101-122.
- Mavropoulos, A. A., Sipitanou, A., & Pampouri, A. (2019). Training of adult trainers: implementation and evaluation of a higher education program in Greece. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, *20*(1), 279-288.
- Sentürk, S., & Duran, V. (2020). Lifelong Learning Tendencies of Trainers in Adult Education. *International Journal of Evaluation and Research in Education, 9*(1), 1-9.
- Shi, H. (2017). Planning Effective Educational Programs for Adult Learners. *World Journal of Education*, *7*(3), 79-83.
- Shubenkova, E. V., Badmaeva, S. V., Gagiev, N. N., & Pirozhenko, E. (2017). Adult education and lifelong learning as the basis of social and employment path of the modern man. *Espacios, 38*(25), 25-30.
- Steffens, K. (2015). Competences, learning theories and MOOC s: Recent developments in lifelong learning. *European Journal of Education*, *50*(1), 41-59.
- Ting, S. H. (2015). Lifelong learning for personal and professional development in Malaysia. *HUMAN BEHAVIOR, DEVELOPMENT and SOCIETY*, *12*(2), 6-23